بالحاء المهملة والضاد المعجمة اي يصير كالحوض لئلا يذهب الماء وفي رواية تحوطه بنور اي نبع كقوله تعالى
وفار التنور مقبلين من طرق كذا هو بالفتح والقصر موضع باعلى مكة فلما بلغوا كدا بالضم والقصر موضع
باسفلها فردوا طائرا عائفا العائف بالفاء هو الذي يرد دخول الماء وتحوم فارسلوا جريا بالياء المثناة
الوسول المسرع لانه يجري او لانه يجري في حوائجه والفى بالفاء اي وجد ومنع الناس بفتح الميم
وكسرها وانفسنا عنهم بفتح الفاء اي صار نفيسا فيهم ورفيعا يتنافس في الوصول اليه عتبة الباب اسكفته
كنى بها عن المراة الجهد بفتح الجيم وضمها قيل واسم المراة التي امره بتطليقها جدا ابنت سعد واسم التي
امره بحفظها سامة بنت مهلهل وقيل عاتكه قال ذا كهاني بكسر الكاف كان الخطاب لمونث الحي باهلك
بكسر الجيم وفتح الحاء قال فيها لا علوا عليها احد اي مضى قاله الخليل وقال ابن القوطية خلوت بالشي
خلوة واختليت اذا لم اخلط به غيره وفي الواقيات خلي الشي حل اللين اذا لم يخلطه غيره سرارا بفتح
اوله سنة فيهاما اي قرنة تسع للموت بشين وعين معجمتين نسود نصويه فلم يقرها
بضم اوله وكسر ثانيه نفسها مرفوع فاسق بنون … ثم مثلثه اي مع … فدهشت
بفتح الدال وضمها مع كسر الهاء قيده الجوهري قال اذا انعل بالنصب اي مجد وضع بالارض اول …
ابو البقاء الوجه ان يضم اوله صفة بنا كما يقال ابدا بهذا اول وانما بني لقطعه عن الاضافة كما يستعمل
وبعد والمعدير او لكل شي قال ابن الخشاب لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف وفيه
كلام سبق بكلمات الله التامات اي المباركة وقيل القران من كل شيطان وهامة قال الخطابي واحد الهوام اي
ذوات السموم وهو كل ذي … بالانسان من حية وحيوان ونحوهما من كل عين لامة نحن
احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى اي نحن اشد اشتياقا الى الروية وذلك من ابرهيم … وذلك
لان الشك بحواحق اكثر من ابرهيم اي نحن احوج الى العيان منه وذكر صاحب الامثال السائرة ان افعل
ياتي في اللغة لنفي المعنى عن الشيئين نحو الشيطان خير من يزيد اي لا خير فيهما وقوله تعالى اهم خير ام قوم تبع
قلت وهو احسن ما يخرج عليه هذا الحديث ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد يريد
ظاهره انه كان ياوي عند الشدائد الى الله تعالى وقال مجاهد يعني العشيرة ولعله يريد لو اراد لاوى
اليها ولكنه اوى الى الله تعالى ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي يريد
حين دعي للخروج من السجن بعد ما لبث فيه بضع سنين لم يخرج وقال ارجع الى ربك فوصفه بالصبر
والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت وهذا كله من حسن تواضعه واعظام من ذكر كقوله لا تفضلوني على
يونس اكرم الناس يوسف يريد اكرمهم اصلا لانه سلسلة في الجاهلية اسالوني معادن العرب
يعني ان اصحابه اطيب اصلا في الجاهلية وذلك قال الفقه فانه يرفع صاحبه على من ليس به اعلامه الحجر
بكسر الحاء المحجور عليه اي المحاط به ومنه الحجر ما تحجر اليمامة بفتح الحاء المهملة فيها المتعة بفتح الميم
والنون واسكان النون كان زمعة باسكان الميم وفتحها الاسود بن المطلب اي اسدي … جد عبد
الله بن زمعة بن الاسود وقيل زمعة بن … كان من المشهورين … وكان ابوه
زمعة من … واشرافها … سبع … ابن الشموس
بفتح السين … اسمه عبيد وهو بكري صحابي ممن بايع تحت الشجرة انه لي … الحديث

تنبيه

سمه او اللغة على وجه النميمة والا فاد وتيته بحسنا او اللغة على وجه الاصلاح لا ان تكونوا
بالكين ان يصيبكم اي كراهة ان يصيبكم على راي البصريين من النحاة او لئلا يصيبكم على راي الكوفيين في حد
بارد الاحاد سا التي بعده تقدمت اذ دلت امراة من الانصار في مسطح وهو المراد فلان الكريم
ابن الكريم اي الاول مرفوع وما بعده مجرور … كقوله يوسف بن يعقوب الى اخره فان الاول صفة للكريم
المرفوع واما الثواني فصفة للكريم المجرور … لذلك فانه … حمد الله لا احد احد قال بعض اصحاب
ابن المبارك له انا استعظم هذا القول فقال ابن المبارك ولكن الحمد اهله قال الرسل كذبهم قومهم حاصل ما
ذكرت في الاثنين تاويلين احدهما ان الظن بمعنى اليقين وهو شايع في اللغة وهو كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا
من الله الا اليه والثاني انه على بابه ولكن لما طال على المومنين البلاء واستاخر عنهم النصر ظن الرسل ان اتباعهم
كذبوهم قلت وهو احسن ناعره هو تصغير عروه واصله عرنوه … الاول بالسكون جعلوها
بائين وادغموا الاولى في الثانية حرعليه رجل جراد اي جماعة من الجراد كما يقال صوت من القطا
وحذف … سبق في اول الكتاب رجل ضرب اي خفيف وهو … من رجال شنوة اي في الطول وقال القزاز
ما ادري ما اراد البخاري بهذا على انه روي في صفته بعد هذا … واما موسى فادم جسيم سبط
كانه من رجال الزط رجل ربعة بفتح الباء واسكانها ومربوع اي بين الطويل والقصير الدماس
بفتح الدال وكسرها الحمام بلغة الحبشة اراد اشراق لونه ونضارته وقال الخطابي الديماس السرب وقال
… الرجل اذا قبرته واراد انه في نضرة وجهه وحسنه كانه خرج من كن وقال الجوهري لانه قال في
وصفه كان راسه يقطر ماء الصعقة صيحة منكرة يكون بعدها موت او غشية وجودي اي
حوسب بها فلم يصعق مع الاحياء … ان موسى … كان … من يكن انه يصعق
مع من صعق من احياء الناس في وقت الصيحة … موسى مع الخضر سبق … على … بيضا
قال الخطابي هي وجه الارض … بعد ان كان اغبرارا عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة اما جمع
سمعهم لانه قال … الحسن لم يسمع من ابي هريرة … الترمذي رجلا حييا ستيرا فعيل بمعنى فاعل
اي من شانه ذلك ادر … منصور ورواه ابو ذر باسكان الدال وهي نفخة في الخصية
ثوبي حجر مفعول الراد انه منادى مفرد حذف منه حرف النداء على الشاذ كقوله اطرق
كرا والقياس ان لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم لندبا بفتح النون والدال الحرج …
الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر الكاث بفتح الكاف … فلما جاءه صكه اي لطمه
في عينه ففقاها وانما فعل ذلك لانه لم يعرفه على متن ثور … من العظم واللحم مرفع المسلم
لا تفضلوني على اليهودي … ابو بكر الصديق … اسم اليهودي
فنحاص لا تخيروني على موسى … ناطس
بساق العرش … احتج ادم وموسى … ادم اي غلبه بالحجة ووجهه
ان موسى … في التوراة … ادم وان الله تاب عليه … والمواخذة وانه قد
… الى … فعاتب موسى … تعاتبني … عن ذلك
عن ذلك وقال الخطابي انما حج ادم في اللوم …